

مراقبون: الإخوان المسلمون صراعهم صفري مع أنظمة الانبطاح العربي



الجمعة 25 أبريل 2025 12:30 م

قبل نحو شهر تقريبًا، حذر الناطق الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين من محاولات الأنظمة العربية خديعة شعوبها وإيهامها بأنها تقوم بواجبها تجاه فلسطين، في وقت تعجز فيه عن تقديم الطعام والشراب والدواء لهم، فضلًا عن منع العدوان عنهم! داعيًا إلى أنه "لا يجب أن تنطلي على الشعوب؛ الأمر الذي يستوجب وقفة فاصلة معها لممارسة دورها في التصدي لهذه المؤامرة الكبرى..". وفي ضوء حل جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، تعلق الكاتبة شيرين عرفة وآخرين على حقيقة الصراع الحالي في ضوء المعركة مع الصهاينة والاستعمار الغربي وكتبت عرفة @shirinarafah "مهما كنت ففكرًا عبقريًا، أو خبيرًا لوذعيًا.. فلن تتمكن أبدًا من حل معضلة جماعة #الاخوان_المسلمين وصراعها الأبدي مع أنظمة حكم "سايكس بيكو" في بلداننا العربية"

وعن سبل طرقها الإخوان المسلمون عربيًا وظل العداء متمكنًا من الأنظمة تجاههم؛ قالت : "ستنصحبهم بمواجهة الفساد من خلال حراك شعبي، والمشاركة في التظاهر وقيادة الثورات، ستجدهم فعلوا .. وتم حظرهم" ستنصحبهم بالتصالح مع نظام الحكم، ومهادنته وحتى السعي لنيل رضاه، ستجدهم فعلوا .. وتم حظرهم" ستنصحبهم بأن يشكّلوا معارضة قوية تسعى للوصول للحكم، بعد الفوز بأصوات الناس، ستجدهم فعلوا .. فتم الانقلاب عليهم، ثم حظرهم .. ستنصحبهم بمواجهة المحتل لبلادهم بالقوة العسكرية، من أجل إستعادة الأرض وتحرير التراب، ستجدهم فعلوا" وتم حظرهم وحصارهم، وخُوربوا من كل أشرار الكرة الأرضية".

ورأت أنه "لن يهتدي عقلك إلى طريق، إلا وستجد الإخوان المسلمين في إحدى البلدان العربية قد سلكوه، ومع ذلك تم حظرهم ومحاربتهم".

واستنبطت أن "المعركة صفرية إذًا؟!! .. فلن يُقبل أبدًا، بوجود جماعة إسلامية دعوية، تسعى لإصلاح المجتمعات، داخل بلداننا، تحت حكم تلك الأنظمة ؟!!!!..".

<https://x.com/shirinarafah/status/1915198219543335057>

وشدد المستشار الإعلامي السابق للدكتور محمد مرسي (أبو حبيبة) أحمد عبد العزيز على أن التاريخ سيذكر "أن كل اضطهاد تعرض له #الإخوان_المسلمون، على مدى تاريخهم، إنما كان بسبب انحيازهم لقضايا الأمة، وتفاعلهم الجاد معها..".

وعن أمثلة لتجارب الحل والحظر التي تعرض لها الإخوان أشار إلى أنهم "تم حلهم في مصر، واغتيال مرشدهم الأول، إبان عودة كتابتهم من حرب فلسطين، واغتيال بعض الخونة من عملاء الإنجليز..".

وأضاف "تم حظرهم في #الإمارات ووضعهم في السجون بسبب مطالبتهم بالحقوق الأساسية، من حرية التعبير، والمشاركة السياسية.. وتم حظرهم في #السعودية تمهيدًا لجر شباب البلاد إلى هذا المستقبل الآسن من الانحلال تحت عنوان "الترفيه"، فلا تجد السلطة من يتصدى لها..".

وأشار إلى ما حدث أخيرًا حيث "تم حلهم في الأردن؛ بسبب سعيهم الدؤوب لنصرة المقاومة الفلسطينية".

خلاصة "عبدالعزیز" أن " .. الانتماء لفكرة #الإخوان_المسلمين فخر وعزة وشرف، ولو كره المطبوعون والمنبطحون وعديمو الشرف".

<https://x.com/AAAzizMisr/status/1915174043277488612/photo/1>

وعلى ذكر الإخوان في مصر، وارتباط تبرير الأنظمة المنبطة بل والعميلة للاحتلال بإدعاء أن الإخوان هم وراء الفشل والتراجع، كان الباحث والصحفي عمر الفطايري @OElfatairy، أشار إلى تصريح للمحلل الاجتماعي للنظام ضياء رشوان والذي قال: كل التيارات المصرية أجمعت على رفض جماعة الإخوان المسلمين! "

وقال "الفطايري": "عاوز بس أرجع بالذاكرة من سنة تحديداً شهر يونيو 2022 #الحوار_الوطني أصدر تقرير تحت عنوان (ردود الفعل) .. لما بعض الأجهزة بتاعت الدولة اللى قررت أنها تشغل دماغها للحظات قالت إن هناك ترحيباً من بعض جهات المعارضة مثل (حركة 6 إبريل - وجماعة #الإخوان_المسلمين) حالة مفاجأة صاحبها زخم باتجاه إيجابي وشوية كلام تاني كذا".

وكانت المرة الأولى التي ذكر فيها الإخوان و حركة 6 إبريل في بيان أو تقرير صادر عن الرئاسة منذ 2013 بدون ذكر كلمة إرهابية أو المحظورة؟! لم يستمر الوضع حتى تغيرت الصيغة واختفى الحوار الوطني ليعود بعد كام !! لم يتغير شيء!! لم يخرج المعتقلون!!

وأضاف أنه أيضًا "لم يتحسن الاقتصاد!! .. لم يتوقف الجيش عن تهجير الشعب لمصالح خاصة!! .. لم تتوقف مشاريع الحرامية والنهب!! .. لم تتغير سياسة الاقتراض بل بالعكس زاد الدين أكثر من 8 مليارات دولار!! .. الحوار الوطني كان فكرة لشخص لديه قليل من العقل و السياسية لإنقاذ ماتبقي من مصر في نظام لا يعرف غير القتل والسجن والتهجير!! فكانت النتيجة بعد عام من الدعاية الكاذبة للنظام أن تؤجل جلساته من جديد ولكن هذه المرة بسبب الأحوال الجوية".

الباحث محمد الوليدي @mdalwalidi يقول: "ما تركت أرشيفاً إلا ولاحقته ونفضته لأعرف الذين أودوا بنا وأضاعونا فعرفتهم واحدا واحداً في المقابل وجدت ثاني أظهر وانقى البشر بعد السلطان عبد الحميد، الذي صار هؤلاء حتى سقط شهيداً عن 43 عامًا! انه الشهيد #حسن_البنا رحمه الله". وكان الوليدي نشر "تقارير سرية بريطانية مرفوعة من قبل المندوب السامي البريطاني في مصر لامبسون وانتوني ايدن وزير الخارجية البريطاني 1936 تحذر من خطر الإخوان المسلمين!! خطرهم قادم!! نشاطهم بلغ حتى الصين! جهّزوا من أجل فلسطين عشرة آلاف مقاتل!! من أجل هذا قتلوك أيها الشهيد حسن البنا".

<https://twitter.com/mdalwalidi/status/1915144566367568034>

تصريح علي حمد متحدث الإخوان الإعلامي، حيث حذر في 18 مارس الماضي من "أنها ساعاتُ الجد ولحظات الصدق مع النفس؛ فإما أن تهبَّ الشعوب نجدةً لأهل غزة وانحيارًا للحق، وإما أن تكون دائرة العدوان على الجميع، لن تغادر أحدًا ولن يفلت من شرورها وطن، ولن يسلم من آثارها شعب".

وحدث "الإخوان المسلمون" ضمن ما قال "حمد" : "الأمة على الهبة والانتفاضة بوجه هذه المكائد والمؤامرات" وقال البيان: "إن الأمة اليوم باتت في أشد الحاجة لاستنهاض طاقاتها ومواردها واستجماع لُحمته؛ للحفاظ على بقائها ووجودها الذي يتهده الأعداء من كل مكان، معتمضةً بحبل الله المتين، مستمسكة بهدي القرآن الكريم، سعيًا لنصرة المستضعفين وانحيارًا لمن يحمون ما تبقى من كرامة الأمة وشرفها، مستبشرين بنصر عزيز وفرج قريب".